





قال تعالى :

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ
وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ * يُخَادِعُونَ اللَّهَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
* فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ
بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ)



سورة البقرة - الآيات (8 ، 9 ، 10)

الإهداء

إلي... والدتي العزيزة ..
حفظها الله
إلي .. والدي العزيز .. مد الله
في عمره
إلي... نبع الحنان .. دوحتي ..
خطيبتني الغالية
إلي... أشقائي وأسرتي ...

إلي... من علمني ووجهني وأرشدني،
أستاذي الجليل
عبد العظيم
سليمان

إلي... الوحوش الذين يسدون ثغرات هذا
الوطن الحبيب

الدفعة (32)

فنيين
وإلي... كل من ساعدني ، وساهم في هذا
البحث من

توجيه وإعداد وتصميم

إليكم جميعاً ... أهدي ثمرات جهدي...
الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم ..
الشكر لله رب العالمين الذي هداني وعلمني
ووفقني لإكمال هذا البحث..
والشكر أجزله لأستاذي الجليل عبد العظيم
سليمان على تفضله بالإشراف على هذا البحث
ووقوفه ومساندته لي طيلة فترة إعداد وكتابة هذا
البحث .
كما أتقدم بالشكر للدكتور خالد البيلي وكافة
أساتذة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا لدورهم المتعاضم في تطوير الكوادر
البشرية ..

والشكر موصول لهيئة الجمارك متمثلة في إدارة
التدريب لوقوفهم ومساندتهم اللامحدودة .
والشكر موصول إلي كل من ساهم في إعداد
هذا البحث ...

الباحث ،،،

مستخلص البحث

تناول الباحث بالدراسة والتحليل أثر السياسات الجمركية على التهريب الجمركي في السودان وقد تمثلت مشكلة البحث في الزيادة والتطور الكبير لجريمة التهريب الجمركي وكيفية وضع السياسات الجمركية المناسبة لمنعها، واعتمد الباحث على الاستبيان في جمع البيانات كمصادر أولية والمراجع والكتب والنشرات والتقارير كمصادر ثانوية .

ويني البحث على الفرضيات الآتية:

- الرسوم الجمركية العالية والرسوم غير الجمركية المصاحبة تساهم في التهريب الجمركي .
- الإجراءات الجمركية المعقدة والقيود غير الجمركية المفروضة على بعض السلع تساهم في التهريب الجمركي.
- تداخل السودان مع عدد من الدول المجاورة والحروب المستمرة في جنوب البلاد وغربه وشرقه أوجد بيئة ملائمة وزاد من التهريب عبر هذه المناطق.

وبعد تصميم الاستبيان وتوزيعه وتحليله توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

- توجد علاقة طردية بين الرسوم الجمركية والتهريب الجمركي، فكلما ارتفعت الرسوم الجمركية ، زاد التهريب الجمركي والعكس.
- الرسوم غير الجمركية المصاحبة تساهم في التهريب الجمركي ولكن بنسبة أقل من مساهمة الرسوم الجمركية العالية .
- الإجراءات الجمركية المعقدة والقيود غير الجمركية المفروضة على بعض السلع تؤدي إلى ارتفاع تكلفة السلع المستوردة وبالتالي يؤدي إلى زيادة التهريب.
- تداخل السودان مع عدد من الدول المجاورة والحروب المستمرة في جنوب البلاد وغربه وشرقه ساهم وزاد من التهريب الجمركي عبر هذه المناطق.
- الرسوم الجمركية الزائدة عن الرسوم في المنطقة ودول الجوار يخلق فارق في الأسعار وبالتالي يشجع على التهريب الجمركي.

وأهم التوصيات :

- تخفيض الرسوم الجمركية للسلع المستوردة ، حتى تضمن الهيئة العامة للجمارك دخول جميع السلع عبر الحظيرة الجمركية وبالتالي زيادة الإيرادات الجمركية.
- إلغاء أو تخفيض الرسوم غير الجمركية المصاحبة والذي يؤدي إلى زيادة التكاليف بالنسبة للمستورد.
- تبسيط وتسهيل الإجراءات الجمركية وإضافة أجهزة حديثة لكشف البضائع في المحطات الجمركية حتى تتمكن من سرعة الإجراءات والإفراج عن البضائع في أقل وقت ممكن .
- إزالة القيود غير الجمركية لبعض السلع والتي لا تجد لها مبرر ، وتخفيض رسوم التصريح للسلعة التي تحتاج لمثل هذه القيود .
- التنسيق التام مع دول المنطقة في تقدير الرسوم ووضع السياسات الجمركية حتى لا تكون هنالك إختلاف يشجع المهربين لتهرب السلع بين هذه الدول.

ABSTRACT

The research deals, through study and analysis, with the reflection of custom's policies on custom's evasion in the Sudan. The theme of the research has been represented in the great increase and development of custom's evasion and the technique of formulating suitable policies for curbing that practice. The researcher relied on the questionnaire for collecting data as primary sources and references, books and pamphlets as secondary sources. The research has been established on the following hypotheses:

- High custom duties and the accompanying non custom duties participate in giving rise to custom's evasion.
- Complex custom's procedures and import restriction on some commodities contribute in custom's evasion.
- Sudan's bordering with a member of neighboring countries and the continued wars in its Southern, Western and Eastern boundaries resulted in a conducive environment and escalated smuggling across those region.

And after dissemination and analysis of the questionnaire, the researcher reached a number of findings the most important of which:

- There is reciprocal relationship between custom's duties and custom's evasion; the more custom's duties escalate, the more custom's evasion increase, and vice versa.
- The accompanying non custom duties participate in custom's evasion, but to a lessen degree from that of high custom's duties.

- Complex custom's duties and import restrictions imposed on some commodities lead to escalation of cost of imported goods consequently resulting in increase of smuggling.
- Intermingled Sudan's borders with a member of neighboring countries and the on-going wars in the southern, Western and Eastern parts of the country contributed in escalation of custom's evasions in those regions.
- Custom's duties more than those prevailing in the region and the neighboring countries give rise to differences in prices consequently encouraging custom's evasions.

Most important recommendations:

- Reduction of Custom's duties of imported goods so that the General Authority for Customs could guarantee entrance of all commodities through the Custom's venue consequently increasing Customs revenues.
- Cancellation or reduction of the accompanying non custom duties which lead to increase of costs for importers.
- Simplification and easing of custom's procedures as well as addition of modern equipments for checking of goods in Custom's stations for expedite of procedures and release of merchandize as soon as possible.
- Removal of unjustified import restrictions on some commodities as well as reduction of warrant's duties for commodities needy for those restrictions.
- Complete coordination between countries of the region in assessment of duties and formulation of Custom's policies so that

no difference could be there to encourage smugglers to smuggle goods across those countries.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الافتتاحية
ب	الآية
ج	الإهداء
د	شكر وعرفان
هـ-و	ملخص البحث
ز-ط	Abstract
ي-ل	فهرس الموضوعات
م-ن	فهرس الجداول
س	فهرس الأشكال
ع	فهرس الملاحق
1	1- أ المقدمة
2	1-ب مشكلة البحث
2	1-ج أهمية البحث
2	1-د أهداف البحث
2	1-هـ فرضيات البحث
3	1-و حدود البحث
3	1-ز منهج البحث
3	1-ح مصادر جمع المعلومات
3	1-ط هيكل البحث
4-11	الدراسات السابقة

	الفصل الأول الإطار النظري
12-16	1-1 تعريف المفاهيم والمصطلحات
17-21	1-2 نبذة عن الإقتصاد السوداني
22	1-3 الجمارك وتطورها في العالم
22-23	1-3-1 فكرة العمل الجمركي
24-25	1-3-2 الجمارك في الجزيرة العربية قبل وبعد الإسلام
	الفصل الثاني السياسات الجمركية
26-27	2-1-1 أهداف السياسات الجمركية
28-29	2-1-2 النظم الجمركية الخاصة
30-33	2-1-3 الرسوم الجمركية وأنواعها وأثارها
34	2-2 السياسات والاتفاقيات الجمركية العالمية والإقليمية
34-37	2-2-1 الاتفاقية العامة للتعريف الجمركية والتجارة (GATT) ومنظمة التجارة العالمية (W.T.O)
38-40	2-2-2 منظمة الجمارك العالمية
41-43	2-2-3 منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى
44-46	2-2-4 السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)
47	2-3 نشأة وتطور الجمارك السودانية
47-49	2-3-1 التطور الإداري للجمارك السودانية
50-52	2-3-2 أهداف الإدارة العامة لشرطة الجمارك السودانية
53-54	2-3-3 أثر التعريف الجمركية السودانية في ميزانية الدولة
55-56	2-3-4 دورة الشهادة الجمركية السودانية

	الفصل الثالث التهرب الجمركي في السودان
57-59	3-1 خلفية تاريخية عن التهرب الجمركي في السودان
60	3-2 أنواع التهرب الجمركي وأهم منافذه وأساليبه
60-66	3-2-1 أنواع التهرب الجمركي
67-70	3-2-2 منافذ وأساليب التهرب الجمركي
71	3-3 آثار التهرب الجمركي
71	3-3-1 الآثار الاقتصادية
72	3-3-2 الآثار الاجتماعية
	الفصل الرابع تحليل البيانات واختبار الفروض
73-75	4-1-1 الخصائص
76-116	4-1-2 اختبار الفروض
117	4-2 النتائج والتوصيات
117-118	4-2-1 النتائج
119-120	4-2-2 التوصيات
121-123	المراجع
أ - ك	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	رقم الصفحة
الجدول رقم (2-3)	يوضح إيرادات الهيئة العامة للجمارك بأنواع الرسوم والضرائب خلال الفترة (1995-2004م) بملايين الدينارات	53
الجدول رقم (4-1)	يوضح توزيع العينة حسب العمر	73
الجدول رقم (4-2)	يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	74
الجدول رقم (4-3)	يوضح توزيع العينة حسب التعليم	74
الجدول رقم (4-4)	يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة	75
الجدول رقم (4-5)	يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	75
الجدول رقم (4-6)	يوضح مساهمة الرسوم الجمركية العالية في التهريب الجمركي	76
الجدول رقم (4-7)	يوضح العلاقة بين الرسوم الجمركية العالية والتعليم	77
الجدول رقم (4-8)	يوضح العلاقة بين الرسوم الجمركية العالية والوظيفة	78
الجدول رقم (4-9)	يوضح العلاقة بين الرسوم الجمركية العالية والخبرة	80
الجدول رقم (4-10)	يوضح مساهمة الرسوم غير الجمركية في التهريب الجمركي	83
الجدول رقم (4-11)	يوضح العلاقة بين الرسوم غير الجمركية والمصاحبة والتعليم	84
الجدول رقم (4-12)	يوضح العلاقة بين الرسوم غير الجمركية والوظيفة	85
الجدول رقم (4-13)	يوضح العلاقة بين الرسوم غير الجمركية والخبرة	86
الجدول رقم (4-14)	يوضح الرسوم الجمركية الزائدة عن الرسوم الجمركية في المنطقة	89

90	يوضح العلاقة الطردية بين الربط والرسوم الجمركية	الجدول رقم (4-15)
91	يوضح العلاقة بين الربط والتحصيل الفعلي لهيئة الجمارك خلال الفترة (1990 - 2004م)	الجدول رقم (4-16)
92	يوضح مساهمة الإجراءات الجمركية المعقدة في التهريب	الجدول رقم (4-17)
93	يوضح العلاقة بين الإجراءات الجمركية والتعليم	الجدول رقم (4-18)
94	يوضح العلاقة بين الإجراءات الجمركية والوظيفة	الجدول رقم (4-19)
95	يوضح العلاقة بين الإجراءات الجمركية والخبرة	الجدول رقم (4-20)
98	يوضح مساهمة القيود غير الجمركية في التهريب الجمركي	الجدول رقم (4-21)
99	يوضح العلاقة بين القيود غير الجمركية والتعليم	الجدول رقم (4-22)
100	يوضح العلاقة بين القيود غير الجمركية والوظيفة	الجدول رقم (4-23)
101	يوضح العلاقة بين القيود غير الجمركية والخبرة	الجدول رقم (4-24)
103	يوضح أثر السياسات الجمركية على التهريب	الجدول رقم (4-25)
104	يوضح مساهمة السلعة الممنوعة والمقيدة في التهريب الجمركي	الجدول رقم (4-26)
105	يوضح أثر التهريب على الإيرادات الجمركية	الجدول رقم (4-27)
106	يوضح أثر تداخل دول الجوار في التهريب الجمركي	الجدول رقم (4-28)
107	يوضح العلاقة بين تداخل الدول المجاورة والتعليم	الجدول رقم (4-29)
108	يوضح العلاقة بين تداخل الدول المجاورة والوظيفة	الجدول رقم (4-30)
109	يوضح العلاقة بين تداخل الدول المجاورة والخبرة	الجدول رقم (4-31)
111	يوضح أثر الحروب على التهريب الجمركي	الجدول رقم (4-32)

113	يوضح دور مكافحة التهريب في الرقابة على الواردات والصادرات	الجدول رقم (4-33)
114	يوضح دور الوسائل الرقابية الموجودة في مكافحة التهريب	الجدول رقم (4-34)
115	يوضح أضرار التهريب الجمركي على الإقتصاد السوداني	الجدول رقم (4-35)
116	يوضح أثر العقوبات غير الصارمة للمهربين	الجدول رقم (4-36)

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم (4-1)	يوضح مساهمة الرسوم الجمركية العالية في التهريب الجمركي	82
شكل رقم (4-2)	يوضح مساهمة الرسوم غير الجمركية المصاحبة في التهريب الجمركي	88
شكل رقم (4-3)	يوضح مساهمة الإجراءات الجمركية المعقدة في التهريب الجمركي	97
شكل رقم (4-4)	يوضح مساهمة القيود غير الجمركية في التهريب الجمركي	102
شكل رقم (4-5)	يوضح أثر تداخل الدول المجاورة على التهريب الجمركي	110
شكل رقم (4-6)	يوضح أثر الحروب في جنوب البلاد وغربه وشرقه في التهريب الجمركي	112

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (1)	يوضح أهم مضبوطات مكافحة التهريب لعام 1996م	أ
ملحق رقم (2)	يوضح أهم مضبوطات مكافحة التهريب لعام 1997م	ب
ملحق رقم (3)	يوضح أهم مضبوطات مكافحة التهريب لعام 1998م	ج
ملحق رقم (4)	يوضح أهم مضبوطات مكافحة التهريب لعام 1999م	د
ملحق رقم (5)	يوضح أهم مضبوطات مكافحة التهريب لعام 2000م	هـ
ملحق رقم (6)	يوضح أهم مضبوطات مكافحة التهريب لعام 2001م	و
ملحق رقم (7)	يوضح أهم مضبوطات مكافحة التهريب لعام 2002م	ز
ملحق رقم (8)	يوضح أهم مضبوطات مكافحة التهريب لعام 2003م	ح
ملحق رقم (9)	يوضح أهم مضبوطات مكافحة التهريب لعام 2004م	ط
ملحق رقم (10)	يوضح إستمارة الاستبيان	ك